

طويلة



4

ممثل : مصطفى آل وصفي
مؤلفة : عبد الشافي سعيد
إشراف : حمدي مصطفى



المؤسسة العربية الحديثة
الطبعة الأولى : ١٩٩٩
الطبعة الثانية : ٢٠٠٩
الطبعة الثالثة : ٢٠١٩

فِي يَوْمٍ ..

قَالَتِ الزَّرَافَةُ الصَّغِيرَةُ لِنَفْسِهَا :

أَنَا جَمِيلَةٌ ..

لَكِنْ رَقَبَتِي طَوِيلَةٌ .. طَوِيلَةٌ !



شَكْلُهَا لَا يُعْجِبُنِي ..
وَطُولُهَا يَتَّعِبُنِي !
أَنْزِلْ كُلَّ مَرَّةٍ بِرَأْسِي ،
لَأَكَلِّمْ أَصْحَابِي الْقِصَارَ ..
أَنْزِلْ بِرَأْسِي .. وَارْفَعْهُ !



لِمَاذَا ؟

لِمَاذَا لَا تَكُونُ رَقَبَتِي قَصِيرَةً .. كَرَقَبَةِ

الْغَزَالِ ؟



شَكَتَ لِلْقِرْدِ ..
حَكَ الْقِرْدُ رَأْسَهُ .. وَقَالَ :
زَيْنِيهَا بِالْحَشَائِشِ لَا يَظْهَرُ طَوْلُهَا
الطَّوِيلُ !



رَأَاهَا الْفِيلُ ..

ضَحِكَ الْفِيلُ .. وَقَالَ :

رَقَبَتُكَ كَمَا هِيَ .. طَوِيلَةٌ !

تَعَالَى أَقْصَرُهَا لَكَ

بِعُقْدَةٍ مَتِينَةٍ !

جَاعَتِ الزَّرَافَةُ ..

وَعَطِشَتْ ..



رَقَبَتُهَا الْمَعْقُودَةُ قَصِيرَةٌ ..

وَالْأَغْصَانُ فَوْقَهَا عَالِيَةٌ .. بَعِيدَةٌ !

وَالْمِيَاهُ تَحْتَهَا .. أَيْضًا .. بَعِيدَةٌ !

أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا : فَكِّيْهَا !

هَذِهِ الْعُقْدَةُ الْقَبِيحَةُ .. فَكِّيْهَا !



رَقَبَتُكَ الطَّوِيلَةَ جَمِيلَةً ..
وَلِحِكْمَةَ خَلْقِهَا اللَّهُ طَوِيلَةً !!
لَوْ كَانَتْ الزَّرَافَةُ - الصَّغِيرَةُ - فَكَّرَتْ ..
وَسَاوَرَتْ أُمَّهَا ..
مَا غَيَّرَتْ .. وَبَدَّلَتْ ..
وَحَيَّرَتْ نَفْسَهَا !!

تَمَّتْ

رقم الإيداع: ٢٨٠٧١

التسجيل الدولي: ٣ - ٢٩٢ - ٢٦٦ - ٩٦٧